جره فرده الناس الى مكانه ثم دعا ثانيا كذلك فردوه كذلك
ثم دعا ثالثا كذلك فاعطوه بمثى ذلك المراب ومن كراماته
انه لا يخلو بلدة من بلاد المسلمين الطالبين للعلم من ذلك
المتن وقوله ذى الفتوة اختلف فى تفسيره فقيل اصل
الفتوة ان يكون العبد ابدا فى امر غيره قال صلى الله عليه
وسلم لا يزال الله تعالى فى حاجة العبد ما دام العبد فى حاجة
اخيه المسلم وقيل الفتوة الصفح عن عثرات الاخوان و
قيل الفتوة ان لا ترى لنفسك فضلا على غيرك وقيل هو
من لا يكون خصما لاحد بل يكون خصما على نفسه لربه وقيل ان
لا تنافر فقيرا ولا تعارض غنيا وهو بل تردد ما يجب لما تخشى و
قيل هو ان لا يميز بين ان ياكل عنده ولى او كافر وقيل هو ان لا ترى
لنفسك احسانا فلم يطلب عليه جزاء ولم ير للناس اساءة فلم
يذمهم الا اذا امر الشرع بذمهم او معاتبتهم فيفعل حينئذ
وقال الناظم

عليها ع

وقد سئلت نظمها لتسهلا فى الحفظ والجمع ولان تهملا
فاخترت هذا واجبت السائلا محسبلا محوقلا وقائلا

والضمير فى البيت الاول عائدة الى متن الاجرومية ومعنى فى الحفظ
اى على قلب وكذا قوله والجمع اى بالقلب فهو عطف مرادف
ومعنى ان تهملا اى لا تترك بالنسيان وقوله هذا فالاشارة
لهذا النظم وقوله محسبلا حال من تا المتكلم اى حال كونى قائلا
حسبى الله وقوله محوقلا اما حال من التا فهو حال مرادفة
او من فاعل محسبلا فهو حال متداخلة اى قائلا لا حول ولا قوة
الا بالله وقوله وقائلا معطوف على قوله محوقلا ومقول القول
هو قوله كلامنا الى اخر الكتاب اى حال كونى قائلا قولا فى
هذا النظم

كلامنا

كلامنا اللفظ المركب المفيد بالوضع لكن ذا اثانيها مزيد

اى كلامنا معشر علماء النحو هو لفظ عربى مركب من كلمتين اسندت
احداهما الى الاخرى فاكثر منهم معنى فى ذاته يقصد التلفظ فخرج
نحو كلام الساهى على الصحيح والكلام قد يكون فى الخلوة من غير
سامع وقد يكون لغير افادة السامع كالاذكار والاوراد و
كالاستفهام وكاللوم واما الكلام فى اللغة فيطلق بمعنيين
الاول كل ما نطق به ولو مفردا مهملا كرفعج مقلوب جعفر الثانى
ما دل على المراد ولو لم ينطق به كالكتابة والرمز والعقد والنصب
ولسان الحال فالكتابة هى ما وضع لالفاظ بواسطة القلم
والرمز هو الاشارة بعين او حاجب او شفة والعقد بضم
العين وفتح القاف جمع عقدة بسكون القاف وهى جعل الانامل
دليلا على الاعداد وكتعيين العقدة الواحدة لعدد مخصوص
والنصب بضم النون وفتح المهملة جمع نصبة بسكون المهملة
وهى العلامات المنصوبة لفهم ذلك ولسان الحال هو ما يفهم
من حال الشئ كما يفهم من اللسان ودلالة الحال اقوى من دلالة
المقال فقول الناظم لكن ذا وثانيها مزيد اى ان ذكر الوضع
لا حاجة اليه سواء اريد بالوضع القصد او الوضع العربى
لتضمن القول المفيد لذلك عند من يقول ان المركب المستعمل
موضوع لمعناه اولان الوضع معدوم اصلا عند من يقول ان
ذلك ليس موضوعا وانما الموضوع مفرداته ثم على القول بان
الفائدة فعل المتكلم مستلزم القصد فالانسب التصريح لانها
لا تستلزم بذكره استيفاء لاجزاء المعرف وعلى القول بانها
وصف الكلام فلا يحتاج الى ذكره لانها لا تستلزمه فان الضابع
بالمعجمة ثم بالمهملة قال الكلام لا يشترط فيه القصد فكلام
النائم والساهى ونحوه كلام عنده وا[illegible] من غير العاقل

معنا انها كالمحراب دليلا
على القبلة والاحجار
فى الارض دليلا
على حدود
المزارع
وغيره
صح

اما م

Copyright © King Saud University